

Visual image of religious buildings with Egyptian banknotes

Kamal Mahmoud Kamal Mohamed Elgabalawy

Assist. Professor, Department of Architecture, Faculty of Engineering, Benha University

kamal_elgabalawy@yahoo.com / kamal.elgabalawy@bhit.bu.edu.eg

Abstract:

This research represents an introduction to an attempt to study the visual image of religious buildings that exist in Egyptian banknotes, where all banknotes contain religious buildings that appeared in the architecture of Islamic culture, and the other side contains some buildings, murals and statues that belong to the ancient Egyptian civilization, and the focus has been on religious buildings Which appeared in Islamic civilization through explanation, documentation and analysis to reach results, through the use of some pictures, drawings and maps, and then make a questionnaire to poll the opinion, in order to know the extent of their awareness of those buildings that are found on paper currencies, as well as presenting the proposed ideas through the public about Mental impressions of the visual image of those heritage buildings that represent the thought and culture of the Egyptian society through the ages, as well as participation in the selection of the visual image of future paper currencies and what could be on them, and from this point of view, this research called for understanding and drawing attention to reach the best.

KEYWORDS: visual image, thought, architecture, culture, identity.

الصورة البصرية للمباني الدينية بالعملة المصرية الورقية

كمال محمود كمال محمد الجبالوى

مدرس بقسم العمارة، كلية الهندسة ببها، جامعة بنها، مصر

kamal_elgabalawy@yahoo.com / kamal.elgabalawy@bhit.bu.edu.eg

الملخص:

يمثل هذا البحث مدخلاً لمحاولة دراسة الصورة البصرية للمباني الدينية التي توجد بالعملة المصرية الورقية، حيث تحتوى جميع العملات الورقية النقدية على مباني دينية ظهرت بعمارة الثقافة الإسلامية، والوجه الآخر يحتوى على بعض المباني والجداريات والتماثيل التي تنتمي للحضارة المصرية القديمة، وقد تم التركيز على المباني الدينية التي ظهرت بالحضارة الإسلامية من خلال الشرح والتوثيق والتحليل للوصول إلى نتائج، وذلك من خلال استعمال بعض الصور والرسومات والخرائط، ثم عمل إستبيان لإستطلاع الرأى، وذلك للوصول إلى معرفة مدى ادراكهم لتلك المباني التي توجد على العملات الورقية، وكذلك فتح باب الحوار للمناقشة وعرض الأفكار المقترحة من خلال العامة عن الإنطباعات الذهنية للصورة البصرية لتلك المباني التراثية التي تمثل فكر وثقافة المجتمع المصرى عبر العصور، وأيضاً المشاركة فى اختيار الصورة البصرية للعملات الورقية المستقبلية وما يمكن أن يكون عليها، ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث دعوه إلى الفهم ولفت الأنظار للوصول إلى الأفضل.

الكلمات المفتاحية: الصورة البصرية- الفكر- العمارة – الثقافة - الهوية.

1- مقدمة: الإشكالية البحثية، الأهداف، الأهمية والفوائد، الفرضيات، المنهجية المتبعة.

1/1 ... الإشكالية البحثية:

عدم إدراك معظم أفراد المجتمع للمباني الدينية التراثية التي صممت على العملات المصرية الورقية مما يؤدي إلى التعرض لخطورة إفتقاد الهوية المصرية وضياعها عبر الأجيال الحالية والمستقبلية، فالعمارة هي مرآة المجتمع والتي تعكس فكرنا وثقافتنا عبر العصور، ولكن هل يعي أفراد المجتمع المصري تلك المفاهيم والصور البصرية المختلفة التي توجد على تلك العملات، وخصوصا المباني الدينية التي توجد بالقرب مننا، حيث أن كثيراً من تلك المباني تقع على ميادين وطرق هامة ويسير بجوارها الناس دون أدراكها أو معرفة أسمائها وتاريخها.

2/1 ... أهداف البحث:

أ- دراسة الصورة البصرية للمباني الدينية التراثية التي توجد على العملات الورقية المصرية، وذلك من خلال العرض والوصف والتحليل والمقارنة باستعمال الصور والرسومات المختلفة لتلك المباني، كما يهدف البحث إلى التعرف على أماكن تلك المباني الهامة من خلال الخرائط المختلفة لتوضيح كيفية الوصول إليها، حيث أن جميعها مباني دينية تراثية قد ظهرت في الحضارة الإسلامية عبر العصور المختلفة تعبر عن ثقافتنا وهويتنا.
ب- تقييم الحالة المصرية من خلال أخذ عينات من شرائح المجتمع للتعرف على مدى إدراكهم لتلك المباني التي توجد على العملات المصرية الورقية والتي تعبر عن هويتنا وتراثنا، حيث يستعملها المجتمع في اليوم الواحد مرات متعددة دون إدراك المحتوى، وإبداء الرأي من خلال بعض أفراد المجتمع المشاركين بشكل مباشر في الاستبيان من خلال المهندسين المعماريين والطلاب الدارسين والعامّة من الناس للتوجيه والتوعية لإدراك المباني التي توجد على العملات المصرية الورقية، ولفت النظر للصورة البصرية للعملات المستقبلية.

3/1 ... أهمية وفوائد البحث:

يرجع أهمية ذلك الموضوع إلى خصوصية المجتمع المصري منذ القدم واختلاف ثقافته عن الثقافات الأخرى، وقد انعكس ذلك على حياته وفكره وبالتالي على مبانيه المختلفة وخصوصا الدينية منها بكل ما تحتوي من مكونات وخصائص وملامح لا يمكن تجاهلها، ويجب وضعها في الاعتبار عند اختيارها لوضعها على العملات، ومن هنا يعتبر هذا البحث رسالة موجهة للإرتقاء بالفكر من خلال العرض والرصد والتحليل والتقييم، للوصول إلى نتائج ومقترحات مستقبلية وذلك لفهم وإدراك الصورة البصرية للمباني الدينية بالعملات الورقية المصرية.

4/1 ... فرضيات البحث:

أ- تأثرت المباني الدينية التي توجد على العملات الورقية المصرية بفكر وثقافة المجتمع المحلي المستعمل لها وكذلك المجتمع العمراني المحيط بها، كما أنها أثرت فيه حيث أن اختيار تلك المباني التراثية لوضعها على العملات الورقية المصرية لم ينبع من فراغ ولكنه نابع من مراعاة فكر وثقافة وهوية المجتمع المصري.
ب- عدم فهم وإدراك قيمة المباني القديمة النابعة من فكر وثقافة وأسلوب حياة المجتمع المحلي بالعصور السابقة سوف يؤثر بشكل مباشر في المستقبل بالسلب على فكر وثقافة أفراد المجتمع ومن ثم ضياع الهوية.
ج- عدم إدراك معظم أفراد المجتمع في العصر الحديث بالوقت الحالي للمباني المختلفة التي توجد على العملات الورقية المصرية وخصوصا الدينية منها بالرغم من مرور الكثير من العامه أمام تلك المباني بصفه دورية.
د- اذا تم التعرف على المباني الدينية التي توجد بالعملات المصرية وخصوصا الأطفال، سوف يساعد ذلك على الوعي بفكر وثقافة المجتمع بالعصور القديمة المختلفة التي تنتمي إلى الحضارة الإسلامية، مما يساعد على الحفاظ على الهوية المصرية والموروث الثقافي النابع من أسلوب حياة المجتمع المحلي وتوراثه عبر الأجيال.

5/1 ... المنهجية المتبعة:

يعتمد البحث على عدة مناهج لتحقيق أهدافه، وهذه النتائج تتمثل من حيث الترتيب كالتالي:
أ- المنهج التحليلي المقارن: قد تم ذلك من خلال التفسير والتحليل والتقييم والمقارنة حيث التعرف على المباني الدينية المختلفة التي توجد على العملات المصرية الورقية وذلك من حيث وصف المكان والزمان وعرض الأفكار والدلالات الموجودة بالصورة البصرية باستعمال الجداول في نقاط محددة لتلك الجوامع التي تنتمي للعصور والحضارات السابقة.

ب- المنهج الإستنباطي الرصدى: قد تم ذلك من خلال رصد للمباني الدينية التي توجد على العملات المصرية الورقية، مع استعمال الخرائط والرسومات والصور للمباني الدينية المختلفة محل الدراسة، ثم إبداء الرأي وعمل إستبيان للمشاركة الفكرية وفتح باب النقاش على مستوى المهندسين المعماريين والطلاب الدارسين في مجال العمارة والمستخدمين من الناس.

1/2- العملة الورقية المصرية الأولى - عملة الربع جنيه (25 قرشا):

| جدول (2) عملة الربع جنيه - 25 قرشا (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|--|--|---|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | أزرق. |
| 2 | وجه العملة : | مسجد وجامع السيدة عائشة رضي الله عنها. [4] |
| 3 | ظهر العملة: | شعار الجمهورية المصرية نسر صلاح الدين بداخله علم مصر, ومحاط بالقطن وسنابل القمح والذرة، مما يدل على الخير والنماء وتوافر الغذاء والكساء. [5] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع السيدة عائشة بحى الخليفة بمحافظة القاهرة بميدان السيدة عائشة عند تقاطع طريق صلاح سالم مع شارع صلاح الدين بالقرب من قلعة صلاح الدين. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية | <p>السيدة عائشة هي بنت جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، أى يعود نسب السيدة عائشة إلى السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله. [6]</p> <p>والأصل فى المكان هو الضريح وقد تم بناء مدرسة ومسجد بجوار الضريح فى العصر الأيوبي لكى يصبح مكان للتعليم والدراسة مع زيارة الضريح ولكنه مع مرور الوقت تهدم وتم أعاد بناءه فى العصر العثماني من خلال الأمير عبد الرحمن كتحدا، ثم تهدم وتم بناءه مرة ثالثة فى عام 1971م فى عهد السادات حيث تم تصميم الجامع من الخارج لكى تكون الصورة البصرية له على غرار المساجد والجوامع المملوكية من حيث شكل الفتحات ونهايات الواجهات والزخارف المختلفة وكذلك المئذنة والقبية، وهو من مجموعة المساجد التى تعرف بـ«مساجد النذور» والتى تضم مساجد وأضرحة نساء بيت النبوة من مساجد آل البيت ومساجد الأولياء الصالحين التى من بينها مسجد وجامع السيدة نفيسة والسيدة سكينة والسيدة زينب ومشهد السيدة رقية. [7]</p> |

2/2- العملة الورقية المصرية الثانية - عملة النصف جنيه (50 قرشا):

| جدول (3) عملة النصف جنيه - 50 قرشا (بواسطة الباحث، 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|--|--|--|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | أخضر. |
| 2 | وجه العملة : | الجامع الأزهر الشريف. [8] |
| 3 | ظهر العملة: | النصف العلوي من تمثال الملك رمسيس الثاني. [9] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع الجامع الأزهر بشرائع الأزهر متفرع من طريق صلاح سالم بالدرب الأحمر بمحافظة القاهرة، بالقرب من جامع الحسين وقصبة المعز بالقاهرة الفاطمية. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية |  <p>جامع الأزهر الشريف من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي، وقد سمي بذلك نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء، وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف سنة، وقد أنشئ على يد جوهر الصقلي في القاهرة عام 970 م، بأمر من المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر، وقد تم غلق الجامع بالعصر الأيوبي وذلك للقضاء على الفكر الشيعي ونشر الفكر السني، وقد تم فتحه مره أخرى بعد إنشاء المدارس في العصر المملوكي، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ويعتبر الأزهر منارة لنشر الفكر السني، وقد بنى الجامع لكي يكون مسجداً جامعاً للقاهرة العاصمة الجديدة لمصر في ذلك العصر ليكون الجامع الكبير مثل الجامع الطولوني في مدينة القطائع، ومن قبلهم جامع العسكر بمدينة العسكر وعلى غرار جامع عمرو بن العاص بمدينة الفسطاط بمصر القديمة. وتم إنشاء إضافات بالعصور المختلفة لكي تتغير الصورة البصرية، وقد تم إضافة منئذنة قايتباي ومنئذنة الغوري بالعصر المملوكي البرجي ومنئذنة عبد الرحمن كتحدا بالعصر العثماني، وجميعهم ظاهرين بالصورة البصرية للعملة الورقية. [10]</p> |

| جدول (4) عملة الجنيه (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|--|--|---|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | برتقالي. |
| 2 | وجه العملة : | مجموعة السلطان الأشرف قايتباي عبارة عن مسجد ومدرسة وضريح وسبيل وكتاب. |
| 3 | ظهر العملة: | معبد ابو سمبل بأسوان فى عهد الملك رمسيس الثانى. [11] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذى يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع السلطان الأشرف قايتباي الذى يتكون من مجموعة بصحراء المماليك وهو مكان يوجد بين طريق النصر أو الأوتستراد وطريق صلاح سالم بمحافظة القاهرة. |
| 6 | وصف الجامع الذى يوجد على العملة الورقية |  <p>صمم الجامع لكي يكون مجموعة معمارية متعددة الوظائف على نمط تخطيط المدارس الذى يتألف من صحن أوسط مكشوف يحيط به أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة وهو الإيوان الشرقي وبه محراب من الحجر ومنبر من الخشب. [12]</p> <p>وتوجد المجموعة فى المنطقة المعروفة بجبانة أو مقابر قرافة المماليك بالصحراء الشرقية والتي شهدت أول محاولة لغزو صحراء القاهرة، والذى يحظى والمجموعة الأثرية التى تعود إلى حقبة العصر المملوكى بأهمية عالمية فى نطاق القاهرة التاريخية، وهو ضمن مجموعة أثرية فريدة مبنية على فكر نابغ من عمارة الثقافة الإسلامية حيث أنها تعود إلى عصر المماليك البرجية أو الجراكسة وتضم المجموعة كلاً من الآتى: مسجد ومدرسة وملحقاتها وقبة ضريحية وسبيل للشرب وكتاب لتعليم الأطفال القرآن الكريم، كما أنه يضم مقعداً للسلطان وحوضاً لسقاية الدواب وربعاً لإقامة الصوفية. حيث تعتبر القبة والمئذنة من أجمل العناصر المعمارية التى ظهرت فى تلك الفترة من حيث النسب والزخارف الهندسية والنباتية، والتى تظهر بالصورة البصرية للعملة.</p> |

4/2- العملة الورقية المصرية الرابعة - عملة الخمسة جنيهات:

| جدول (5) عملة الخمسة جنيهات (بواسطة الباحث، 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|---|--|---|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | أزرق سماوي. |
| 2 | وجه العملة : | جامع أحمد بن طولون. [8] |
| 3 | ظهر العملة: | نقوش لـ حابي حيث يشير ذلك إلى نهر النيل في الفكر المصري القديم. [5] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع أحمد بن طولون بالقرب من شارع الصليبية القادم من ميدان صلاح الدين إلى شارع بورسعيد بحى السيدة زينب بمحافظة القاهرة، بجواره متحف جابر أندرسون. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية | <p>جامع أحمد بن طولون هو أحد المساجد التراثية الشهيرة بالقاهرة، أمر ببنائه أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية في العصر العباسي، وقد شُيد المسجد فوق ربوة صخرية كانت تعرف بجبل يشكر ويُعتبر الجامع من المساجد المعلقة وهو أحد أكبر مساجد مصر حيث تبلغ مساحته مع الزيادات الخارجية حوالي ستة ونصف فدان. ويقع الجامع بمدينة القطائع ثالث العواصم الإسلامية بعد مدينة الفسطاط والتي صمم بها جامع عمرو بن العاص في صورته البصرية القديمة، ومدينة العسكر والتي صمم بها جامع العسكر والذي لا يوجد له أى أثر الآن. [11]</p> <p>وقد بنى الجامع على شكل مربع به فناء أوسط مكتشف ومجموعة أروقة مستلهماً من طرز المساجد العباسية وخاصة مسجد سامراء بالعراق الذي اقتبس منه طراز المئذنة الملوية، ونلاحظ أن الصورة البصرية الأشهر للجامع من الداخل وهي التي توجد على العملة النقدية الورقية المصرية حيث يظهر بها شكل الأروقة والشرفات التي توجد بنهاية الواجهة والمئذنة الحلزونية ذات الطابع المميز والتي لا يوجد لها مثيل في مصر.</p> |

5/2- العملة الورقية المصرية الخامسة - عملة العشرة جنيهاً:

| جدول (6) عملة العشرة جنيهاً (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|---|--|--|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | وردي. |
| 2 | وجه العملة : | جامع الرفاعي. [12] |
| 3 | ظهر العملة: | الجزء العلوى من تمثال الملك خفرع مع حورس. [13] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذى يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع الرفاعي على ميدان صلاح الدين حالياً ميدان الرميلة سابقاً، بالدرب الأحمر بمحافظة القاهرة بجوار جامع ومدرسة السلطان حسن وقانيباى الرماح والمحمودية. |
| 6 | وصف الجامع الذى يوجد على العملة الورقية | <p>تأثر جامع الرفاعي من الخارج بتصميم واجهة جامع ومدرسة السلطان حسن، الجامع الذى ينتمى للعصر المملوكى البحرى الأقدم فى المكان من حيث الارتفاع والتشكيل المعمارى ونهاية الواجهة، حيث يعتبر الرفاعي فى مواجهة السلطان حسن فى مكان كان يشغل جزءاً منه زاوية الرفاعي، وفى عام 1869م أمرت الأميرة خوشيار هانم والدة الخديوى إسماعيل بهدم هذه الزاوية والأبنية المجاورة لها بعد أن اشترتها لإقامة مسجد كبير مكانها، يُلقب به مدفن لها وضريحان للشيخ على أبى شباك الرفاعي والشيخ عبد الله الأنصارى ممن كانوا مدفونين بالزاوية المذكورة من قبل. [11]</p> <p>وكذلك مقابر الأسرة الملكية التى يرقد بها الخديوى إسماعيل وأمه خوشيار هانم منشئه المسجد وزوجاته وأولاده، والسلطان حسين كامل وزوجته والملك فؤاد الأول والملك فاروق الأول وشاه ايران رضا بهلوى ومحمد رضا بهلوى إلى آخره. [12]</p> <p>وينتمى الجامع لأسرة محمد على ويعتبر أحدث جامع قد تم بناءه بالميدان بعد جامع المحمودية بالعصر العثمانى وجامع قانيباى الرماح والسلطان حسن بالعصر المملوكى.</p> |

6/2- العملة الورقية المصرية السادسة - عملة العشرون جنيها:

| جدول (7) عملة العشرون جنيها (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|---|--|--|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | أخضر. |
| 2 | وجه العملة : | جامع محمد علي باشا بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة. [9] |
| 3 | ظهر العملة: | نقوش من معبد سنوسرت الأول - مراحل تنويع الملك مع بعض الربيبات. [14] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع محمد علي بداخل قلعة صلاح الدين بمحافظة القاهرة، بالقرب من طريق صلاح سالم وبالقرب من ميدان صلاح الدين الذي يوجد به السلطان حسن والرفاعي. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية | <p>مسجد وجامع محمد علي هو أحد المساجد التراثية الشهيرة بالقاهرة، أنشأه محمد علي باشا ما بين الفترة من 1830م إلى 1848م على غرار جامع السلطان أحمد بإسطنبول الأستانه سابقا أو القسطنطينية على الطراز العثماني النابع من الفكر البيزنطي والذي ظهر تطبيقه بوضوح في كنيسة آيا صوفيا، حيث صمم الجامع بفكر القبة المركزية وأنصاف القباب والعقود النصف دائرية والمآذن الرفيعة الشاهقة الارتفاع التي تشبه القلم الرصاص، ويظهر ذلك بوضوح بالصورة البصرية التي توجد على العملة الورقية. ويسمى أيضا بمسجد المرمر أو الألبستر لكثرة استخدام هذا النوع من الرخام في تكسية جدرانه، ويحتوي الجامع على زيادة بمداخل منفصلة ملحقة به تستخدم في أوقات صلاة الجمعة والأعياد بها برج الساعة وميضأة وأسفل منها صهريج لتخزين المياه، كما يوجد بداخل الجامع مدفن محمد علي، ويعتبر مزار سياحي هام بالقاهرة. [12]</p> <p>ويعتبر الجامع علامة بصرية مميزة Landmark، يمكن رؤيته بأماكن كثيرة داخل القاهرة نظرة لبنائه بمكان مرتفع بالقلعة ومن هنا جاءت عبقرية اختيار المكان.</p> |

7/2- العملة الورقية المصرية السابعة - عملة الخمسون جنيها:

| جدول (8) عملة الخمسون جنيها (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|---|--|--|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | بني. |
| 2 | وجه العملة : | مجموعة الأمير قجماس الإسحاقى أو جامع أبو حريبة. [12] |
| 3 | ظهر العملة: | يتكون من مسجد ومدرسة وضريح وسبيل وكتاب وحوض للدواب وحوانيت أو محلات معبد إدفو بمدينة إدفو التى تقع شمال أسوان وجنوب الأقصر بمصر. [13] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذى يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع أبو حريبة (الأمير قجماس الإسحاقى) بالدرب الأحمر بالقاهرة، بالقرب من باب زويلة ومن أيضاً شارع التبنانة امتداد شارع باب الوزير من سكة المحجر. |
| 6 | وصف الجامع الذى يوجد على العملة الورقية |  <p>جامع أبو حريبة أو جامع الأمير سيف الدين قجماس الإسحاقى الظاهري هو أحد المساجد الهامة التي أنشئت في عصر السلطان قايتباى الذى يعتبر من أزهى العصور الإسلامية والتي ظهرت فيها العمارة بشكل متطور بالعصر المملوكى البرجى. وقد تم بناءه من خلال الأمير قجماس الإسحاقى وهو أحد أمراء المماليك الجراكسة لذلك حمل الجامع اسمه، كما اشتهر باسم جامع أبو حريبة نسبة للشيخ أحمد الشنتناوي المصري الصوفي الذى أقام به ودفن في المدفن الملحق به، ويرجع قوة تصميم الجامع إلى كيفية الربط بين مبنى الجامع الذى يوجد به مكان للصلاة ومدرسة وضريح وسبيل وكتاب مع المبنى الآخر الذى يحتوى على الميضة والحمامات وحوض الدواب، حيث تم الربط من خلال ممر علوي يسمى سباط وذلك احتراماً للطريق الذى يوجد أسفل الممر، وهذا يدل على مدى احترام المبنى للمجتمع العمرانى الذى يوجد من حوله، ويرجع أيضاً قوة المبنى نظراً لوجوده فى منطقة حيوية تحيط به الشوارع من جميع الجهات، وقد صمم الجامع معلقاً حيث يوجد أسفل منه حوانيت/ محلات. [14]</p> |

8/2- العملة الورقية المصرية الثامنة - عملة المائة جنيه:

| جدول (9) عملة المائة جنيه (بواسطة الباحث، 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|---|--|--|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | أزرق. |
| 2 | وجه العملة : | مجموعة السلطان حسن عبارة عن مسجد ومدرسة وسكن للطلبة وضريح وبيمارستان. |
| 3 | ظهر العملة: | رأس تمثال ابو الهول أشهر تمثال موجود في مصر بجوار أهرامات الجيزة. [14] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع ومدرسة السلطان حسن بميدان صلاح الدين حالياً ميدان الرميلة سابقاً، بالدرب الأحمر بمحافظة القاهرة بجوار جامع الرفاعي والمحمودية وقانيباى الرماح. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية |  <p>جامع ومدرسة السلطان حسن هو أحد المساجد التراثية الشهيرة بالقاهرة في مصر، ويوصف بأنه درة العمارة الإسلامية بالشرق، كما يعد أكثر آثار القاهرة تناسقاً وانسجاماً ويمثل مرحلة نضوج العمارة في العصر المملوكي البحري. [5]</p> <p>وقد أنشأه السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون، ويتكون البناء من مسجد للصلاة ومدرسة لتدريس المذاهب الأربعة الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، وكان يدرّس بها أيضاً علوم تفسير القرآن الحديث النبوي والقراءات السبع وعلوم الدنيا وتعليم الفروسية واللعب بالرمح بميدان الرميلة، كما يوجد به سكن للطلبة والأساتذة وضريح وبيمارستان كبير والذي يعتبر في العصر الحديث مستشفى عام بها جميع التخصصات. تعتبر مجموعة السلطان حسن الهرم الرابع في مصر كما وصفه المعماري الأمريكي الشهير فرانك لويد رايت عند زيارته لمصر في القرن الماضي، وتظهر بالعملة الورقية الصورة البصرية للجامع حيث يظهر بها ملامح الفكر المملوكي على الواجهة الخارجية والقبة الضريحية ذات القطاع عقد مدبب وكذلك المئذنة بتدرجها والتي تنتهي بالجوسق.</p> |

9/2- العملة الورقية المصرية التاسعة - عملة المئتا جنيه:

| جدول (10) عملة المئتا جنيه (بواسطة الباحث, 2022م) (Google Earth, 2022) | | |
|--|--|---|
| رقم | عناصر المقارنة | الشرح والوصف للصورة البصرية للعملة الورقية النقدية |
| 1 | اللون: | زيتوني. |
| 2 | وجه العملة : | مجموعة قانيباي الرماح عبارة عن مسجد ومدرسة وضريح وسبيل وكتاب. |
| 3 | ظهر العملة: | تمثال الكاتب المصري, وتختم بعبارة "السلام على أرض مصر". [15] |
| 4 | الصورة البصرية للجامع الذي يوجد على العملة الورقية المصرية |  |
| 5 | مكان الجامع | يقع جامع ومدرسة قانيباي الرماح بالقرب من ميدان صلاح الدين/ ميدان الرميطة سابقا بالدرب الأحمر بمحافظة القاهرة بجوار جامع المحمودية والسultan حسن والرفاعي. |
| 6 | وصف الجامع الذي يوجد على العملة الورقية | <p>جامع قانيباي السيفي أميرا خور أو مسجد قانيباي الرماح أنشأه قاني باي السيفي الشهير بـ "قانيباي الرماح" عام 1503م، وهو أحد أمراء السلطان قايتباي من العصر المملوكي البرجي، وقد أنشئ على نظام المدارس ذات التخطيط المتعامد حيث يشتمل على صحن مكشوف تحيط به أربعة إيوانات معقودة وذلك لتدريس المذاهب الأربعة وهم الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، وكان يدرّس بها أيضاً علوم تفسير القرآن الحديث النبوي والقراءات السبع وعلوم الدنيا، وتعليم الفروسية واللعب بالرمح بميدان الرميطة، وقد تم تنفيذ الجامع بجوار الميدان مباشراً للتدريب والعرض العسكري به. [5]</p> <p>فالمجموعة بها مسجد للصلاة ومدرسة لتعليم الشباب وضريح يظهر من خلال القبة الضريحية، ويحتوي أيضاً على سبيل لشرب المارة وكتاب لتعليم الأطفال، كما أنه يعتبر جامع معلق نظراً لإرتفاعه الشاهق عن سطح الأرض، وتعتبر الزخارف النباتية والهندسية التي توجد على القبة من أجمل القباب التي توجد في تلك الفترة، والصورة البصرية للواجهة التي توجد على العملة تعتبر ملخص للمفردات التي تميز هذا العصر.</p> |

3- عرض خريطة مجمعة لكيفية الوصول إلى الجوامع التي توجد بالعملات المصرية الورقية:

جدول (11) كيفية الوصول إلى الجوامع المختلفة التي توجد على العملات الورقية (بواسطة الباحث، 2022م)



4- المشاركة في الفكر وأستطلاع الرأي من خلال الإستبيان:

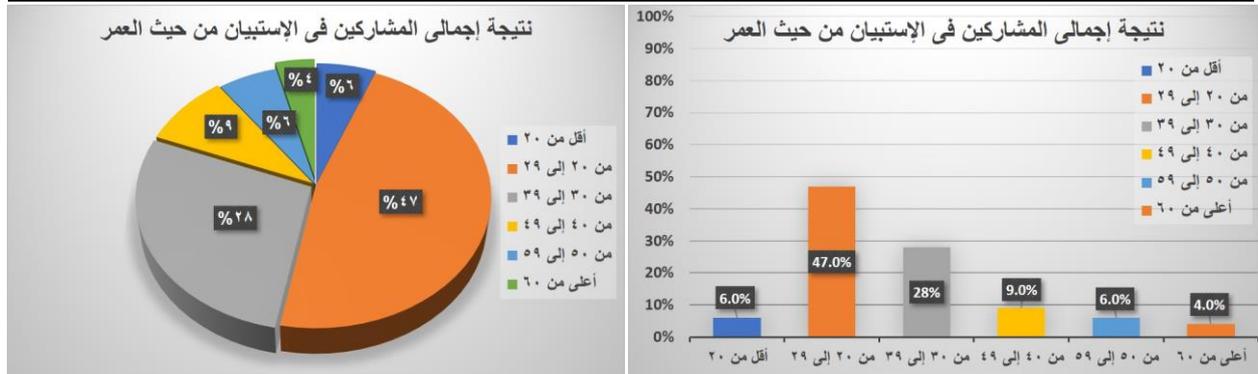
تم عمل استطلاع للرأي بمشاركة 100 شخص من شرائح اجتماعية وأعمار سنوية مختلفة من المهندسين المعماريين والدارسين والمستخدمين على مدار أربعة أسابيع، وذلك قبل صدور بعض العملات الجديدة،

والموضوع دراسة الصورة البصرية للمباني الدينية بالعملات المصرية الورقية، وقد تم التوضيح بالإستبيان أنه يوجد في مصر تسعة عملات ورقية حتى الآن ويوجد بوجه كل عملة مسجد تراثي، وكانت الأسئلة كالتالي:
 أولاً: هل ذلك قد لفت انتباهك؟ بوجود مسجد على كل عملة ورقية، الإجابة مجرد كتابة (نعم)، أم (لا).
 ثانياً: أكثر مسجد قد لفت انتباهك بالعملات الورقية يوجد بأى عملة؟ الإجابة (كتابة اسم العملة الورقية)، أم (لا أعلم).
 ثالثاً: هل تعلم اسم ذلك المسجد الجامع الذي يوجد على العملة المختارة؟ الإجابة (كتابة اسم المسجد)، أم (لا أعلم).
 رابعاً: لو طلب عمل عملة حديثة لخمسمائة جنيه، ما المبنى الذي تريد وضعه؟ (كتابة اسم المبنى)، أم (لا أعلم).
 خامساً: التعليقات للمشاركة بالفكر من خلال الرأي، وبالنهاية تم كتابة أن مشاركتك قد تكون نواة لبحث علمي.

1/4- حصر للأعمار السنية والنوع:

أولاً: إجمالي المشاركين بالإستبيان 100 مشارك، ذو أعمار سنية مختلفة، وفيما يلي إحصائية لتوضيح الأعمار.

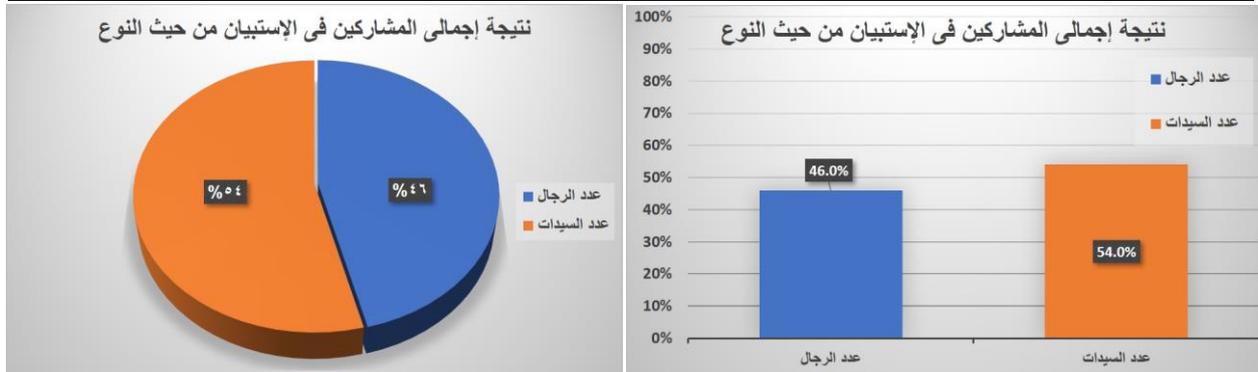
| جدول (12) إحصائية لإجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث الفئات العمرية (بواسطة الباحث، 2022م) | | |
|---|-------------------|---------------------|
| البيانات | المشاركين 100 شخص | النسبة المئوية 100% |
| أقل من 20 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 6 أشخاص | 6% |
| من 20 إلى 29 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 47 شخص | 47% |
| من 30 إلى 39 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 28 شخص | 28% |
| من 40 إلى 49 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 9 أشخاص | 9% |
| من 50 إلى 59 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 6 أشخاص | 6% |
| أعلى من 60 عام، عدد الأشخاص المشاركين: | 4 أشخاص | 4% |



شكل (1) بعض البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث العمر (بواسطة الباحث، 2022م)

ثانياً: إجمالي المشاركين بالإستبيان 100 مشارك، ما بين الرجال والسيدات وفيما يلي إحصائية لتوضيح النوع.

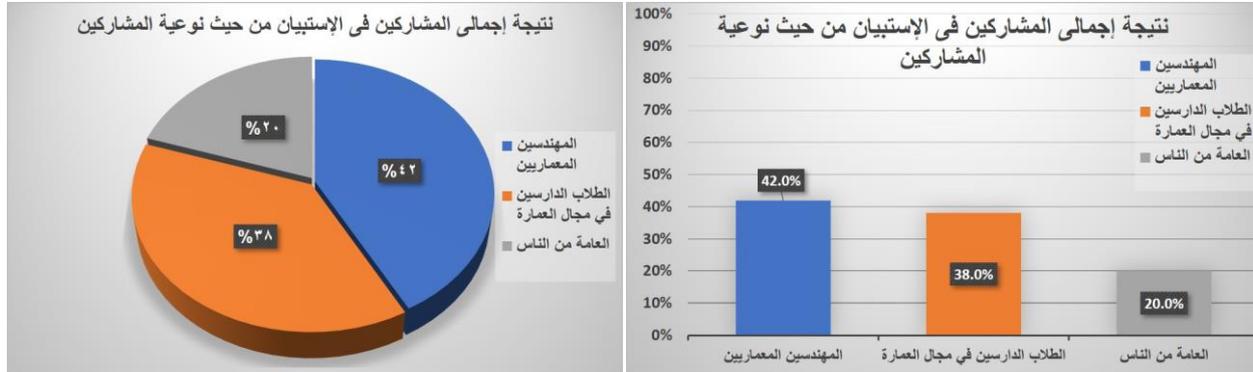
| جدول (13) إحصائية لإجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث النوع (بواسطة الباحث، 2022م) | | |
|--|-------------------|---------------------|
| البيانات | المشاركين 100 شخص | النسبة المئوية 100% |
| عدد الرجال | 46 رجل | 46% |
| عدد السيدات | 54 سيدة | 54% |



شكل (2) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث النوع (بواسطة الباحث، 2022م)

ثالثاً: إجمالي المشاركين في الإستبيان: 100 شخص مشارك، ما بين المهندسين المعماريين والطلاب الدراسين في مجال العمارة والعامة من الناس، وفيما يلي إحصائية لتوضيح نوعية المشاركين، حيث وجدناهم منقسمين إلى:

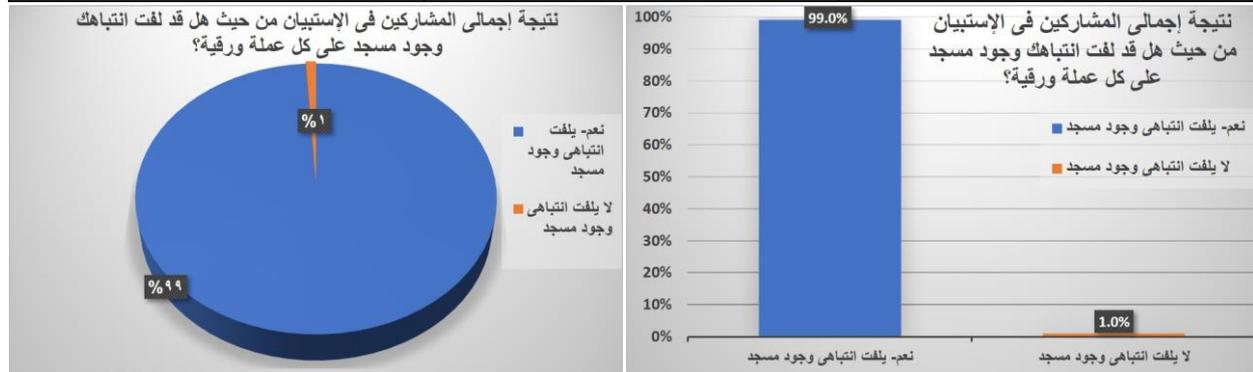
| جدول (14) إحصائية لإجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث النوعية (بواسطة الباحث, 2022م) | | |
|--|-------------------|---------------------------------|
| النسبة المئوية 100% | المشاركين 100 شخص | البيانات |
| 42% | 42 | المهندسين المعماريين |
| 38% | 38 | الطلاب الدارسين في مجال العمارة |
| 20% | 20 | العامة من الناس |



شكل (3) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالإستبيان من حيث النوعية (بواسطة الباحث, 2022م)

2/4- وفيما يلي حصر الإحصائيات لتوضيح آراء المشاركين في الإستبيان وعدد هم 100 شخص مشارك. أولاً: هل لفت انتباهك وجود مسجد على العملات الورقية، (نعم)، أم (لا)، وفيما يلي إحصائية لتوضيح الآراء.

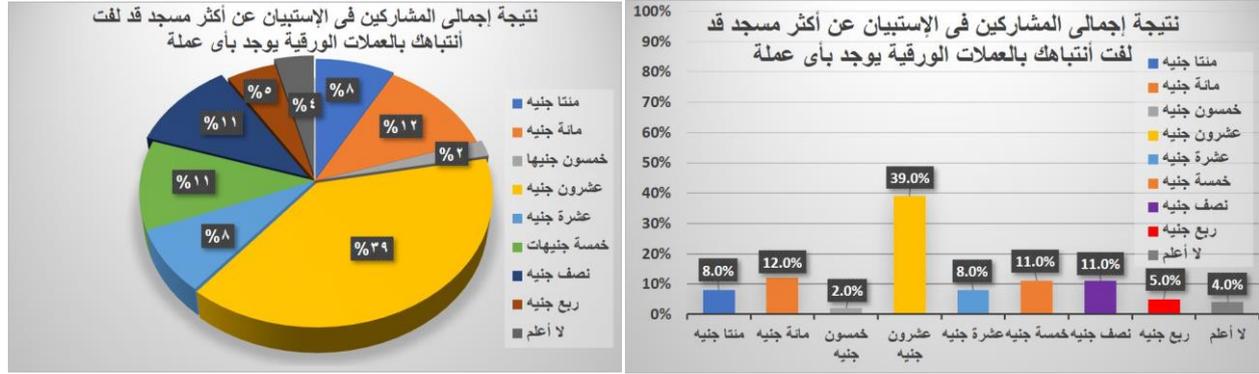
| جدول (15) إحصائية سؤال: هل قد لفت انتباهك وجود مسجد على كل عملة ورقية (بواسطة الباحث, 2022م) | | |
|--|-------------------|-----------------------------|
| النسبة المئوية 100% | المشاركين 100 شخص | البيانات |
| 99% | 99 شخص | نعم يلفت انتباهي وجود مساجد |
| 1% | 1 شخص | لا يلفت انتباهي وجود مساجد |



شكل (4) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالي المشاركين بالإستبيان عن لفت الإنتباه (بواسطة الباحث, 2022م)

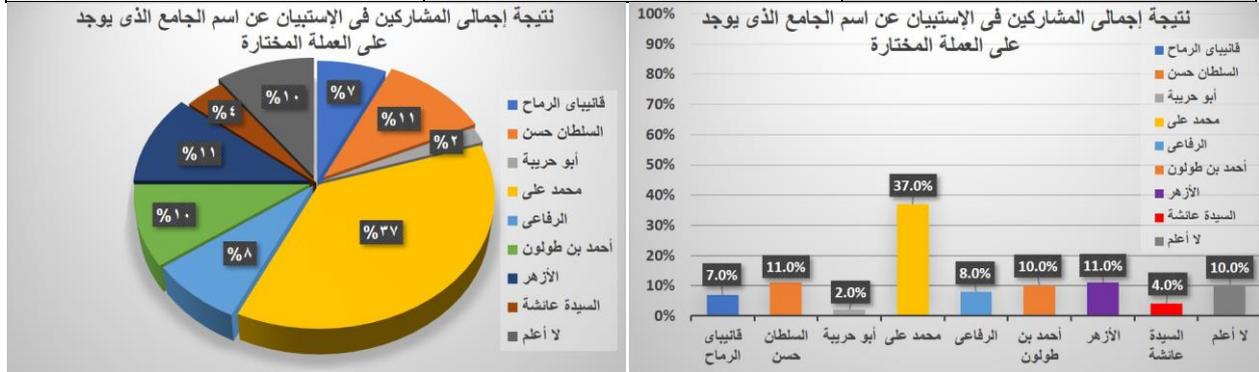
ثانياً: أكثر مسجد قد لفت انتباهك بالعملات الورقية يوجد بأى عملة؟ الإجابة كتابة (أسم العملة)، أم (لا أعلم). وفيما يلي إحصائية لتوضيح آراء المشاركين ما بين (يعرف أسم العملة وكتابة الاسم)، وآخر (لا يعلم الاسم).

| جدول (16) إحصائية عن أكثر مسجد قد لفت انتباهك بالعملات الورقية المصرية (بواسطة الباحث, 2022م) | | |
|---|-------------------|--------------|
| النسبة المئوية 100% | المشاركين 100 شخص | البيانات |
| 8% | 8 أشخاص | متنا جنيه |
| 12% | 12 شخص | مائة جنيه |
| 2% | 2 شخص | خمسون جنيتها |
| 39% | 39 شخص | عشرون جنيه |
| 8% | 8 أشخاص | عشرة جنيه |
| 11% | 11 شخص | خمسة جنيهات |
| 11% | 11 شخص | نصف جنيه |
| 5% | 5 أشخاص | ربع جنيه |
| 4% | 4 أشخاص | لا أعلم |



شكل (5) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالى المشاركين بالإستبيان عن أكثر مسجّد قد لفت انتباهك بالعملات الورقية يوجد بأى عملة (بواسطة الباحث، 2022م) ثالثاً: هل تعلم أسم المساجد الموجودة على العملة؟ (اسم المسجّد)، أم (لا أعلم)، وفيما يلي إحصائية لجدول 17.

| جدول (17) إحصائية للمشاركين عن اسم الجامع الذى يوجد على العملة المختارة (بواسطة الباحث، 2022م) | | |
|--|-------------------|---------------------|
| النسبة المئوية 100% | المشاركين 100 شخص | البيانات - الإجمالى |
| 7% | 7 أشخاص | جامع قانيباي الرماح |
| 11% | 11 شخص | جامع السلطان حسن |
| 2% | 2 شخص | جامع ابو حربية |
| 37% | 37 شخص | جامع محمد على |
| 8% | 8 أشخاص | جامع الرفاعى |
| 10% | 10 أشخاص | جامع أحمد بن طولون |
| 11% | 11 شخص | جامع الأزهر |
| 4% | 4 أشخاص | السيدة عائشة |
| 10% | 10 أشخاص | لا أعلم |



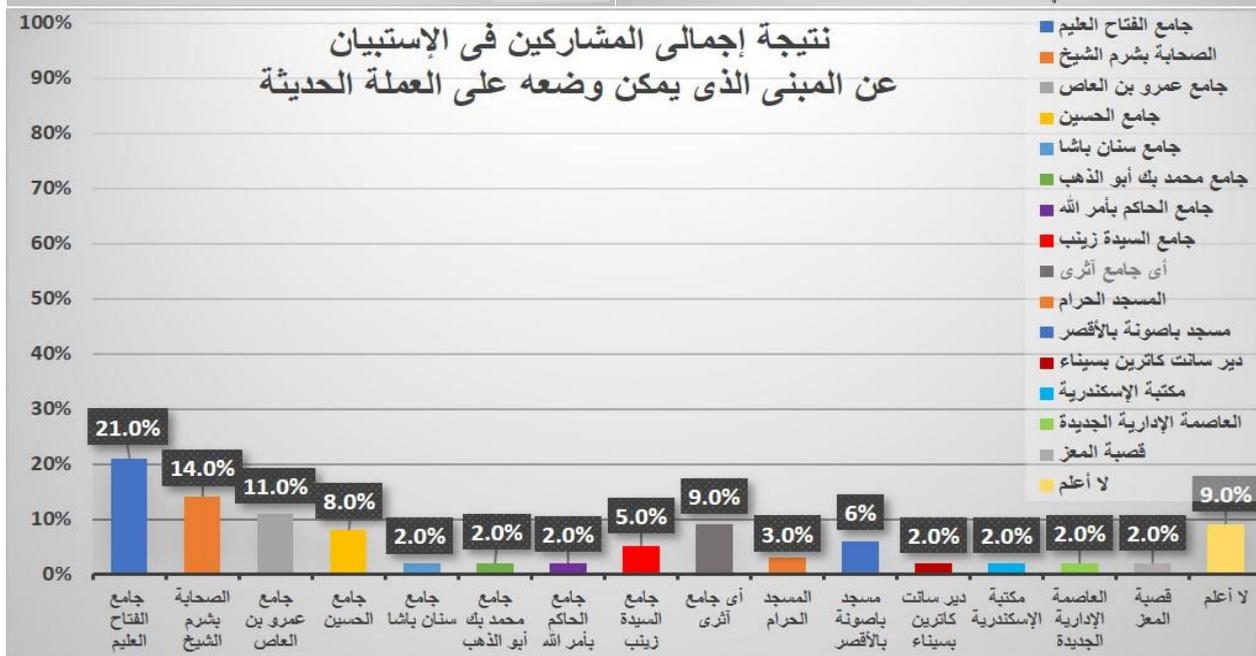
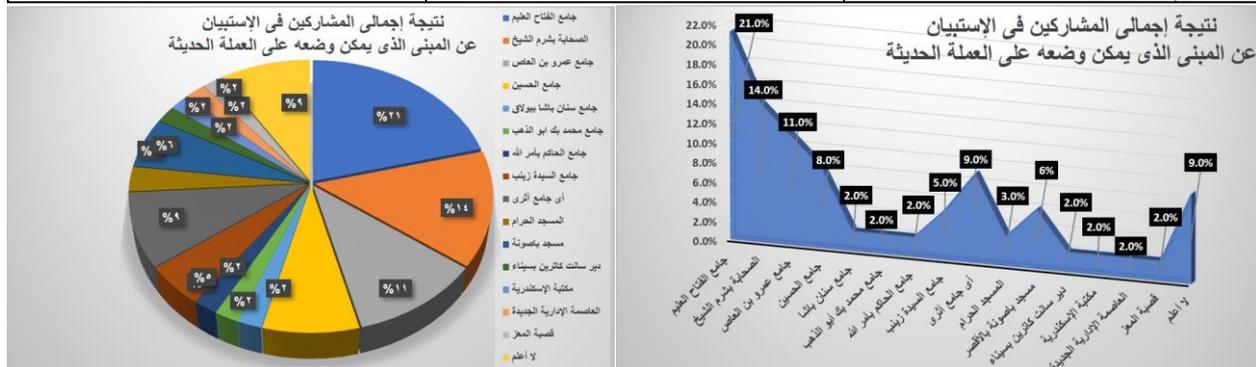
شكل (6) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالى المشاركين بالإستبيان عن اسم الجامع الذى يوجد على العملة المختارة (بواسطة الباحث، 2022م) ونلاحظ من خلال نتائج الإستبيان فى الجزئية الثانية والثالثة أن:

- (1) الصورة البصرية التي توجد على عملة العشرون جنيها تعد من أكثر الصور البصرية التي توجد على العملات والتي تشد الإنتباه للمشاركين فى الإستبيان، ثم عملة المائة والخمسة جنيهات والنصف جنيه.
- (2) جامع محمد على بقلعة صلاح الدين بالقاهرة يعد من أكثر الصور البصرية المعروفة لدى المشاركين فى الإستبيان نظراً لأنه يعد من أهم المعالم السياحية بالقاهرة، حيث أشار البعض إلى عبقرية اختيار المكان الخاص بالجامع نظراً لأنه يوجد على هضبة مرتفعة تمكن الكثير من الناس من رؤيته بسهولة ويسر، بخلاف أسلوب تصميمه المركزى ذو الطراز البيزنطى الذى يعتمد على القبة المركزية الكبيرة وأنصاف القباب والقباب الكثيرة الصغيرة ثم من بعده جامع السلطان حسن وجامع الأزهر وجامع أحمد بن طولون.
- (3) يعد جامع قانيباي الذى يوجد على عملة الجنية المصرى من اقل الجوامع فى الاختيار من خلال المشاركين لم يختار، بالرغم من صورته البصرية القوية حيث يحتوى على أفضل نسبة منقذة وقبة ويعد من أهم المساجد المجموعة بالعصر المملوكى البرجى مما يعنى ضرورة الاهتمام به وتمهيد الوصول إليه كمزار سياحى هام.

رابعاً: لو طلب عمل عملة ورقية حديثة كمثل خمسمائة جنيه، ما المبنى الذي يمكن وضعه على العملة الحديثة؟

جدول (18) إحصائية المشاركين عن المبنى الذي يمكن وضعه على العملة الحديثة (بواسطة الباحث، 2022م)

| النسبة المئوية | المشاركين | البيانات الإجمالي |
|----------------|-----------|--------------------------------------|
| 100% | 100 شخص | |
| 21% | 21 شخص | جامع الفتاح العليم بالعاصمة الإدارية |
| 14% | 14 أشخاص | جامع الصحابة بشرم الشيخ بسياء |
| 11% | 11 أشخاص | جامع عمرو بن العاص بالقاهرة |
| 8% | 8 أشخاص | جامع الحسين بالقاهرة |
| 2% | 2 شخص | جامع سنان باشا ببولاق- القاهرة |
| 2% | 2 شخص | جامع محمد بك أبو الذهب بالقاهرة |
| 2% | 2 شخص | جامع الحاكم بأمر الله |
| 5% | 5 شخص | جامع السيدة زينب |
| 9% | 9 أشخاص | أى جامع أترى آخر |
| 3% | 3 شخص | المسجد الحرام بمكة بالسعودية |
| 6% | 6 أشخاص | مسجد باصونة بسوهاج |
| 2% | 2 شخص | دير سانت كاترين بسياء |
| 2% | 2 شخص | مكتبة الإسكندرية |
| 2% | 2 شخص | العاصمة الإدارية الجديدة |
| 2% | 2 شخص | قضية المعز لدين الله بالقاهرة |
| 9% | 9 أشخاص | لا أعلم |



شكل (7) البيانات الإحصائية عن الصورة البصرية التى يمكن وضعها على العملة المستقبلية (بواسطة الباحث، 2022م)

خامساً: أهم التعليقات التي جاءت من خلال المشاركين في الإستبيان:

وقد تم فتح باب الحوار للمشاركة للوصول إلى نتائج وكتابة المقترحات من خلال المشاركين في الإستبيان وأي إجابات أخرى ممكنة للإضافة العلمية وكانت أهم التعليقات والمشاركات كالتالي:

(١) وضع بعض الصور البصرية الخاصة بالكنايس مع المساجد بالعملات الورقية النقدية المستقبلية مثل مبنى الكنيسة المعلقة وكنيسة السيدة العذراء بمصر القديمة، وكذلك كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث أنها تمثل صورة بصرية دينية حديثة.

(٢) وضع الصورة البصرية الخاصة بالمتحف المصري الجديد الكبير كمبنى معبر عن الفكر الحديث والتطور الحضاري في مصر ومن خلفه الأهرامات كمبنى معبر عن الحضارة المصرية القديمة.

(٣) وضع الأهرامات على العملات الورقية كمبنى معبر عن حضارة مصر القديمة.

(٤) وضع برج القاهرة على العملات الورقية كرمز للثبات والصمود في وجه المؤامرات.

(٥) وضع قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، كرمز معبر عن القوة والصمود عبر الزمن.

(٦) وضع قلعة قايتباي بالإسكندرية كمبنى أثرى عسكري متوارث عبر الأجيال يشير إلى القوة.

(٧) وضع الصورة البصرية الخاصة بمكتبة الإسكندرية لما لها من موروث ثقافي منذ القدم، حيث أنها تمثل مركز إشعاع ثقافي نابع من مصر، وهو مبنى ذو خلفية تاريخية قديمة يشير إلى أهمية العلم وتوراثه عبر الأجيال.

(٨) وضع قصر البارون إيمان، حيث أنه قصر تاريخي ذو خلفية بصرية قوية، وقد تم ترميمه في الأونة الأخيرة.

(٩) وضع الصورة البصرية الخاصة لقناة السويس الجديدة، كرمز معبر عن حداثة العصر ومدى أهميته كمر تجارة عالمي.

(١٠) وضع الصورة البصرية الخاصة بالعاصمة الإدارية الجديدة، كرمز معبر عن التطور في مصر.

(١١) وضع الصورة البصرية الخاصة بمدينة العلمين الجديدة، كرمز معبر عن الحداثة في مصر.

وقد ربط أغلب المشاركين ثقافة المجتمع بالصورة البصرية التي يجب أن توجد على العملة الورقية، وقد قال البعض أنها دعوة لتنشيط السياحة من خلال العملات الورقية ووضع أبرز الملامح المعمارية والعمرانية التي توجد بالبلد، حيث أن دائما العمارة هي مرآة المجتمع والتي تعكس مدى تقدم الدول.

فجميع الآراء السابقة هي آراء شخصية بحثه نابعة من أصحابها للتعبير عن الرأي والمشاركة من خلال الفكر بواسطة الإستبيان، وفتح باب النقاش لعرض المقترحات المتعددة من جهات نظر مختلفة، راجعة إلى فكر وثقافة المشاركين الذين يمثلون عينة من المجتمع، وفيما يلي إستبيان عن مدى الرضا والقبول بعد صدور العملة الجديدة.

5- المشاركة في الفكر وأستطلاع الرأي عن الرضا والقبول:

تم عمل استطلاع آخر للرأي عن رضا وقبول المستخدمين وكان محتواه كالتالي: بعد صدور العملة البلاستيكية الجديدة لبعض الفئات من العملات وطرحها بالأسواق في الوقت الحالي وهي متواجده مع العملة الورقية القديمة، والسؤال عن مدى رضا المستخدمين ما بين العملة القديمة والحديثة، مثال عملة العشرون جنيها. [16]

السؤال: ماذا تؤيد التصميم القديم أم الحديث لعملة العشرون جنيها؟ بالرغم من وجود نفس المسجد على وجه العملة بصورة مختلفة، والصورة البصرية المستخدمة في العملتين لجامع محمد علي بقلعة صلاح الدين بالقاهرة.

الإجابة مجرد كتابة (أؤيد رقم 1)، أم (أؤيد رقم 2) ... مع كتابة الأسباب إن أمكن

وفي نهاية الإستبيان تم كتابة أن مشاركتك قد تكون نواة لبحث علمي، وشكراً على المشاركة الإيجابية الفعالة.



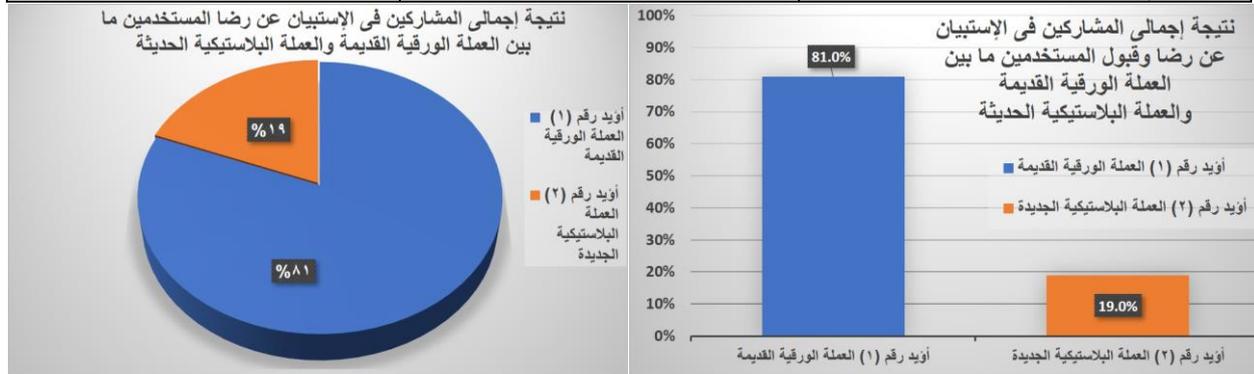
نموذج (2) العملة البلاستيكية الجديدة

نموذج (1) العملة الورقية القديمة

شكل (8) الشكل المستخدم باستطلاع الرأي والمشاركة في الفكر عن الرضا والقبول (بواسطة الباحث، 2022م) وفيما يلي إحصائية لتوضيح آراء المشاركين ما بين (أؤيد نموذج رقم 1 - العملة الورقية القديمة)، وآخر (أؤيد رقم 2 - العملة البلاستيكية الجديدة) مع رصد لأهم الأسباب النابعة من الآراء الشخصية.

جدول (19) إحصائية لنتيجة إجمالى المشاركين بالإستبيان عن مدى رضا وقبول المستخدمين
السؤال: ماذا تؤيد التصميم القديم أم الحديث لعملة العشرون جنيها، بالرغم من وجود نفس المسجد على وجه العملة
وعمل بعض التعديلات، حيث أن الصورة البصرية المستخدمة في العملتين لجامع محمد على بقلعة صلاح الدين بالقاهرة
(بواسطة الباحث، 2022م)

| النسبة المئوية | المشاركين | البيانات |
|----------------|-----------|---|
| 100% | 100 شخص | الإجمالى |
| 81% | 81 شخص | أؤيد رقم 1 – العملة الورقية القديمة |
| 19% | 19 شخص | أؤيد رقم 2 – العملة البلاستيكية الجديدة |



شكل (9) البيانات الإحصائية لتوضيح نسب إجمالى المشاركين عن رضا وقبول المستخدمين (بواسطة الباحث، 2022م)

■ أهم التعليقات التي جاءت من خلال المشاركين بالإستبيان عن مدى الرضا والقبول:
أولاً: آراء مؤيدى الاختيار رقم (1) العملة الورقية القديمة:

- وقد تم فتح باب الحوار للمشاركة للوصول إلى نتائج وكتابة المقترحات من خلال المشاركين فى الإستبيان وأى إجابات أخرى ممكنة لتوضيح الأسباب للإضافة العملية وكانت أهم التعليقات والمشاركات كالتالى:
- (1) أؤيد العملة الورقية القديمة نظراً لأنها صنعت من البلاستيك وهى أشبه بالعملات الموجودة بالألعاب الأطفال بخلاف وجود ألوان علم الرينبو على الصورة المصغرة لمسجد محمد علي وهذا يتنافى مع قيم المجتمع حتي وان كان المقصود به العلامة المائية فقط، كما أن العملة البلاستيكية انكشيت مع ارتفاع درجات الحرارة.
 - (2) كشكل وتصميم العملات الورقية القديمة أفضل، والمواد المصنعه منها أكثر قيمة من البلاستيك الجديد وهذا يعطي قيمة أكبر لعملة الدولة بدل من خامة البلاستيك، فهى اقرب للألعاب البلاستيكية وأصعب في الاستخدام.
 - (3) أؤيد رقم (1) ولكن اشجع التطوير المبتكر لا المستنبت من حضارات لا تمت لواقعا ومناخنا وعاداتنا بصله واستنفي الحداثة التي تمثلت في التخلي عن القديم، ولكن يمكن ان يكون التأييد للقديم بسبب التراث.
 - (4) العملة الورقية القديمة أفضل نظراً لوضوح ملامح المسجد بعناصره المختلفة بشكل مميز فى الورقة، أما العملة البلاستيكية الجديدة يظهر المسجد به بشكل مهمش سواء من حيث الألوان المستخدمة ذو طابع كرتونى أو حجمه وسيطرته فى التصميم.
 - (5) المشكلة عند كثير من المستخدمين في صغر الحجم المتناهي للعملة البلاستيكية الحديثة.
 - (6) موضوع العملة الورقية في غاية الأهمية يتعلق بهوية المجتمع والصورة الذهنية العالقة لدى الزائر السائح وأتمنى استعمال كل ما هو له علاقة بفكر وثقافة وهوية المجتمع وذلك على العملات المستقبلية.
 - (7) العملات الجديدة غير معبره عن الهوية وتشبه عملات أخرى أجنبية، وهى ضعيفة جداً مقارنة بالعملة علما بأن فيه تصميمات قوية جدا المصممين قدموا الفترة اللي فاتت وللأسف لم تحظى باهتمام المسؤولين.
 - (8) احد نقاط الفرق بين الاثنين اللقطة الفوتوغرافية للمسجد من حيث زاوية الكاميرا، فنلاحظ في نموذج رقم (1) بالعملة الورقية القديمة يظهر المدخل بشكل جيد وتراكم القباب كلقطة منظورية بنقطتين هروب، وهو أفضل وأكثر قوة وعمق من اللقطة التي توجد بالعملة البلاستيكية في نموذج رقم (2)، كما أن الصورة الذهنية التي ترتبط بالمبنى يتم حفرها في العقل ومستحيل أن تنسى حيث أن المسجد بالعملة الورقية يظهر كايقونة لايمكن نسيها في مخيله العامة.
 - (9) لان الفنان في العملة الورقية قد ركز علي الصورة البصرية للمسجد ويظهر من خلال العمل المعماري الفكر السائد في مصر بفترات محددة، مع الراحة البصرية للقطعة المنظورية ونظراً للتعود والمعاشه مع العملة.
 - (10) الأنسب بالنسبة لى هو تصميم العملة الورقية القديمة مع استعمال الخامة البلاستيكية الحديثة.

ثانياً: آراء مؤيدى الإختيار رقم (2) العملة البلاستيكية الحديثة:

- ١) أؤيد رقم (2) العملة البلاستيكية الجديدة وذلك لان صورة المسجد اكثر واقعيه، كما أن العملات مع مرور الزمن يتم تصميمها أصغر في الحجم وأعتقد هذا من وجهة نظرى أفضل، كما يظهر فيها شكل محراب المسجد في المنتصف واسم المسجد واضح أكثر من العملة الورقية القديمة، وأعتقد وجود الجامع في الجانب الأيمن للمحافظة على توازن الصورة وتناسقها، كما أنها مصنعة من مواد صديقة للبيئة كما أنها تحقّق لمبدأ الإستدامة و عمرها الافتراضى أطول من خامة الورق.
- ٢) العملة البلاستيكية الجديدة بالنسبة لى أفضل وكل شيء جديد تم نقده في بداية الأمر نظراً لعدم التعود عليه.
- ٣) العملة الجديدة تصميمها أفضل ومريح للعين ومتماشى مع العصر الحالى، والتطور مطلوب مع تقدم الدول.
- ٤) بالرغم من ان تصميم العملة الورقية القديمة له رونقه الخاص، لكن العملة البلاستيكية الجديدة تفوقها من الناحية العملية والاستدامة، ومع الوقت سوف نتقبل التصميم الجديد من حيث الشكل والخامة.
- ٥) أؤيد العملة البلاستيكية الجديدة لأنها أفضل من الناحية العملية من حيث العمر الافتراضى وتداولها بالأسواق.
- ٦) رقم (2) العملة البلاستيكية الجديدة تصميمها جديد ومختلف ومتماشى مع حداثة العصر، والأفضل هو التطور مع العالم، كما أن العملة الورقية القديمة تنقل الأمراض بسهولة وسريعة الاهتراء والمجتمع يحتاج إلى عملات يكون عمرها الافتراضى أطول ولذلك العملة البلاستيكية الجديدة أفضل من وجهة نظرى.

فجميع الآراء السابقة هي آراء شخصية بحثه نابعة من أصحابها للتعبير عن الرأى والمشاركة من خلال الفكر بواسطة الإستبيان، وفتح باب النقاش لعرض المقترحات المتعددة من جهات نظر مختلفة، راجعة إلى فكر وثقافة المشاركين الذين يمثلون عينه من المجتمع المحلى.

6- النتائج والتوصيات:

قد تعرضنا فى هذا البحث إلى الصورة البصرية للمباني الدينية التى توجد على العملات المصرية الورقية النقدية، ومدى اتساحها بين فئات المجتمع، حيث يتعامل المجتمع المصرى يومياً مع العملات الورقية، فكان هذا البحث دعوة لمعرفة المباني الدينية التاريخية التراثية التى توجد على العملات الورقية لزيادة الوعى الثقافى لدى المجتمع، وقد توصلنا من خلال البحث ودراسة الصورة البصرية لجميع العملات الورقية إلى التالى:

1/6- نتائج نابعة من التراث المعمارى وهوية المجتمع:

- ١) العملات المصرية الورقية وجهان لحضارتين، حيث يظهر بجميع العملات النقدية الورقية من الوجه مسجد ينتمى لعماره الثقافة الإسلامية ومن الظهر مبنى أو تمثال ونقوش و جداريات تنتمى للعماره المصرية القديمة.
- ٢) بعد دراسة تاريخ المساجد التى توجد على جميع العملات الورقية النقدية فى مصر، وجدنا أنها من عصور تاريخية مختلفة وجميعها تنتمى لحضارة الثقافة الإسلامية عبر الزمن، وفيما يلى ترتيب العصور من الأقدم:



| جدول (20) العصور الإسلامية وعلاقتها بالعملات الورقية (بواسطة الباحث، 2022م) | | |
|---|-----------------------------------|---|
| رقم | اسم العصر فى مصر | اسم الجامع الذى يوجد على العملة الورقية النقدية |
| 1 | العصر العباسى (الطولونى): | جامع أحمد بن طولون، يوجد على عملة الخمسة جنيهاً. |
| 2 | العصر الفاطمى: | الجامع الأزهر، يوجد على عملة النصف جنيه. |
| 3 | العصر الأيوبي: | المدرسة التى تم إضافتها بالعصر الأيوبي الملحقة بضريح السيدة عائشة. |
| 4 | العصر المملوكى البحرى: | جامع ومدرسة السلطان حسن، يوجد على عملة المائة جنيه. |
| 5 | العصر المملوكى البرجى أو الجركسى: | جامع ومدرسة السلطان قايتباى، يوجد على عملة الجنيه، وجامع أبو حريبة، يوجد على عملة الخمسون جنيهاً، وجامع ومدرسة قانيباى الرماح، يوجد على عملة المتنا جنيهاً. |
| 6 | العصر العثمانى: | جامع السيدة عائشة بعد تطويره من خلال الأمير عبد الرحمن كتحدا فى العصر العثمانى، على عملة الربع جنيه. |
| 7 | عصر أسرة محمد على: | جامع محمد على، يوجد على عملة العشرون جنيهاً، وجامع الرفاعى، يوجد على عملة العشرة جنيهاً. |
| 8 | العصر الحديث: | جامع السيدة عائشة بعد آخر تطوير له فى عهد السادات بعملة الربع جنيه. |

٣) عملة الجنيه المصري تحتوى على وجه به جامع ومدرسة السلطان قايتباى والذى وصفه المؤرخون بأنه من أكثر السلاطين البنائين فى الحضارة الإسلامية لكثرة أنواع العماثر المختلفة التى ظهرت فى عصره، ويظهر يظهر العملة معبد أبو سمبل بأسوان والذى تم إنشائه فى عهد الملك رمسيس الثانى، والذى أعتبره أيضا المؤرخون بأنه من أكثر الملوك البنائين فى الحضارة المصرية القديمة، وكان الإثنان وجهان لعملة واحدة.

٤) وجود أربعة عملات ورقية من اصل تسعة ورقات عليها صور بصرية للجوامع تنتمى للعصر المملوكى، ومنهم ثلاثة من عصر المملوكى البرجى أو الجركسى، وقد تم إنشائهم فى عصر السلطان قايتباى، وهم كالتالى (جامع ومدرسة السلطان قايتباى على عملة الجنيه، وجامع ومدرسة قجماس الإسحاقى أو أبو حريبة على عملة الخمسون جنيها، وجامع ومدرسة قانيباى الرماح على عملة المئتا جنية) وجميعهم من عصر المملوكى البرجى، أما جامع ومدرسة السلطان حسن يوجد على عملة المائة جنية من عصر المملوكى البحرى، مما يدل على مدى تقدم الفكر والفن المعمارى فى هذا العصر.

2/6- نتائج ناتجة من الإستبيانات:

١) بعد إجراء الإستبيان الأول الخاص بالصورة البصرية لجميع العملات المصرية الورقية وذلك قبل صدور العملة البلاستيكية الحديثة، حيث أتضح أن المشاركين قد لفت انتباههم وجود مباني دينية على العملات المصرية الورقية، كما أن أكثر المباني التراثية المعروفة على العملات الورقية هو جامع محمد على بالقاهرة لعبقريّة اختيار المكان فهو مرئى من أماكن متعددة نظراً لوجوده بمكان مرتفع وكذلك تواجهه داخل مكان سياحى مميز وهو قلعة صلاح الدين الأيوبي مما يسهل زيارته وكذلك الوصول إليه، كما أشار البعض إلى إمكانية استعمال الصورة البصرية للمباني التراثية الهامة والمشهورة في مصر عبر الحضارات المختلفة سواء كان جامع أو كنيسة أو دير والذى يمثل فكر وثقافة وحضارة وهوية المجتمع المصرى، وكذلك إمكانية وضع صور بصرية حديثة تشير للتطورات المرتبطة بالعصر الحديث.

٢) بعد إجراء الإستبيان الثانى الخاص بمدى رضا وقبول المستخدمين للعملات ما بين العملة الورقية القديمة والعملية البلاستيكية الحديثة، على سبيل المثال عملة العشرون جنيها ووجود نفس الجامع بالقديم والحديث وهو جامع محمد على بقاعة صلاح الدين بالقاهرة ولكن بوضع بصرى ولقطة منظورية مختلفة، وذلك بعد صدور العملة الحديثة وتناولها بالأسواق حيث أتضح أن النسبة الأكبر من المشاركين فى الإستبيان حيث وصلت النسبة إلى 81% قد أشاروا إلى الرضا والقبول نحو العملات الورقية القديمة عن العملات البلاستيكية الحديثة نظراً للنسب الجمالية والألوان المختارة وحجم العملة والصورة البصرية وعلاقتها بهوية المجتمع والصورة الذهنية العالقة بالرغم بعدم انكار البعض لجودة العملة البلاستيكية الجديدة والتي تم عملها من خامة البوليمر البلاستيكية بهدف رفع معدلات جودة أوراق النقد المتداولة بالسوق المصري، إذ تتميز النقود البلاستيكية الحديثة بالمرونة والقوة والسك الأقل وطول العمر الافتراضي الذي يصل إلى نحو ثلاثة أضعاف عمر الفئة الورقية الحالية، كما أنها تتميز بمقاومتها العالية للانسحاق والرطوبة وصعوبة الكتابة عليها وعدم التأثر بالمياه والغسيل، ويمكن إعادة تدوير العملات البلاستيكية الحديثة التي انتهت صلاحيتها وتحويلها إلى أشياء مفيدة أخرى.

3/6- توصيات خاصة بالدراسات المستقبلية:

أولاً: ضرورة العمل المستمر على الوعي الكامل للمجتمع من خلال الأبحاث والرسائل العلمية وكذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة المرئية منها والمسموعة والمقروءة، لتوضيح مدى أهمية الموروث الثقافى وما يحمل من خلفيات تاريخية مع ضرورة الحفاظ عليه عن علم ووعى بين أفراد المجتمع لكى يتوارث عبر الأجيال المختلفة.

ثانياً: عمل الدراسات المستقبلية اللازمة على المدى القريب والبعيد لموضوع الصورة البصرية التى توجد على العملات النقدية وخصوصاً الورقية أو البلاستيكية أو حتى العملات المعدنية، وذلك على مستوى المبنى الواحد وعلى مستوى المحيط العمرانى حيث تعتبر العملة هى الشئ المتداول داخل وخارج البلد على مدار الوقت، وهى التى يجب أن تشير إلى حضارتنا وهويتنا.

ثالثاً: ضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومتطور دون النقل الحرفى من الحضارات والثقافات الأخرى، وذلك لمواكبة الفكر العالمى في موضوع تطور العملات من حيث حداثة وجودة المواد المستعملة في صناعة العملات، وعلاقتها بالبيئة وصحة الإنسان.

رابعاً: ضرورة الحفاظ على الهوية المصرية الخاصة بمجتمعنا وإبراز تراثنا المعمارى الذى يمتد إلى آلاف السنين من خلال العملات المختلفة والدمج بين كل ما هو قديم تراثى وحديث معبر عن روح العصر، فالحفاظ على الهوية يضمن توحيد جميع فئات المجتمع المختلفة من حيث الدين أو العرق أو حتى اللغة تحت قوانين وأنظمة ثابتة تتبع الوطن، مما يحقق الاستقرار والتوافق وزرع الإلتفاء والتعاون بين جميع أفراد المجتمع.

المراجع المستخدمة في البحث:

- [1] Ahmed F. Gad, Sondos M. Fadl, Magda S. Essa, Noura A. Semary. Currency Recognition System for Visually Impaired: Egyptian Banknote as a Study Case, Faculty of Computers and Information, Menoufia University, 2020.
Available on line at: https://www.academia.edu/19821131/Currency_Recognition_System_for_Visually_Impaired_Egyptian_Banknote_as_a_Study_Case (accessed on 18/8/2020).
- [2] الشريف, لينة. بالصور.. شاب يحول العملة المصرية إلى تصميمات 3D, العين الإخبارية, 2019.
Available on line at: <https://al-ain.com/article/egyptian-currencies-graphics-beautiful> (accessed on 10/7/2019).
- [3] هجرس, طارق. دليل إصدارات العملات الورقية المصرية, دار نهضة مصر, القاهرة, 2014.
- [4] حنفي, مجدي. موسوعة وكتالوج العملات المصرية- العملات الورقية المساعدة, دار نهضة مصر, القاهرة, 2018.
- [5] أبو بكر, سماح. في جيبي قلعة ومعبد, دار نهضة مصر, القاهرة, 1989.
- [6] صبرى, أحمد. بالصور.. سر المباني على العملات الورقية .. قلعة قايتباي على الجنيه وجامع الأزهر يزين النصف جنيه, صدى البلد, 2016.
Available on line at: <https://www.elbalad.news/2238437> (accessed on 30/8/2019).
- [7] شعير, أميرة. العملة المصرية وجهان لحضارتين مختلفتين.. تعرف على حكاية رموز العملات الورقية, الشروق, 2018.
Available on line at: <https://www.shorouknews.com/news> (accessed on 8/8/2020).
- [8] Otto, Heiko. Historical and current banknotes of Egypt, 2020.
Available on line at: <https://www.bis-ans-ende-der-welt.net/Aegypten-B-En.htm> (accessed on 15/9/2020).
- [9] De Heij, Hans. Designing Banknote Identity, De Nederlandsche Bank NV, 2012.
Available on line at: https://www.dnb.nl/binaries/DNB_OS_1003_300836_ebook17MB_tcm46-278967 (accessed on 15/9/2020).
- [10] عبد الحميد, أشرف. بالصور مراحل تطوير الجنيه المصرى منذ ظهوره, الأسواق العربية, 2016.
Available on line at: <https://www.alarabiya.net/ar/aswaq/economy/2016/11/07> (accessed on 9/9/2020).
- [11] منصور, أحمد. عمرك فكرت إيه المرسوم على العملات.. احنا هنعرفك بالصور, اليوم السابع, 2019.
Available on line at: <https://www.youm7.com/story/2019/2/2> (accessed on 1/9/2020).
- [12] Safwat, Hend. 6 bills, 12 landmarks, statues that made it to Egypt's money, 2018.
Available on line at: <https://www.egypttoday.com/Article/6/44435/6-bills-12-landmarks-statues-that-made-it-to-Egypt> (accessed on 27/7/2020).
- [13] عبد العزيز, أنور. الصورة الفرعونية المطبوعة على العملات الورقية, سيادة المواطن, 2020.
Available on line at: <https://siadatalmuatin.com/section-14> (accessed on 4/4/2020).
- [14] وهبة, كريم. تعرف على تطور العملة المصرية منذ 1834.. ودور مطبعة البنك المركزي في الحفاظ على النقد المصري, الإستدامة والتمويل, 2020.
Available on line at: <https://www.sfegypt.com/11296> (accessed on 19/6/2020).
- [15] Highmore, Ben. Information about Egyptian money, 2020.
Available on line at: http://www.egyptgiftshop.com/egyptguide/egyptian_money.html (accessed on 3/9/2020).
- [16] عربى News BBC, العملات المصرية الجديدة: ورقة نقد بلاستيكية وأخرى معدنية, 2022.
Available on line at: <https://www.bbc.com/arabic/trending> (accessed on 1/7/2022)